كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-109-)

تحت عنوان: (ظَاهِرَةُ الفُضُولِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُمَثِّلُ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ نَوْعًا مِنَ السُّلُوكِ الْإِنْسَانِيِّ الَّذِي يُرَكِّزُ جَانِبُهُ السَّلْبِيُّ عَلَى مَيْلِ بَعْضِ النَّاسِ لِلتَّدَخُّلَ فِي شُؤُونِ الْآخَرِيْنِ، بِسَبَبِ الْفَرَاغِ الَّذِي يُعَانُونَ مِنْهُ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الْاِسْتِفْسَارِ أَوْ جَمْعُ الْمَعْلُومَاتِ عَنْهُمْ، بِدَافِعِ الْحَسَدِ وَالْكَرَاهِيَّةِ والإلمامِ بجوانب شُؤُونِهِمِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَوِ الْعَمَلُ عَلَى إيذائهم مِنْ خِلَالِ بَعْضِ الثُّغْرَاتِ الْمَوْجُودَةِ لَدَيْهُمْ. وَهُنَاكَ نَوْعٌ آخِرِ مِنَ الْفُضُولِ الْإِيجَابِيِّ الْمُتَمَثِّلِ فِي الْحُصُولِ عَلَى الْمَزِيدِ مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالْمَهَارَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا الْبَاحِثُونَ وَالْعُلَمَاءَ لِلْقِيَامَ بِحَلِّ الْمُشَكَّلَاتِ أَوْ كِتَابَةُ بَعْضِ الْأَبْحَاثِ الْمُفِيدَةِ لِلْمُجْتَمَعَ بِصُورَةٍ عَامَّةَ.